

المحاضرة السابعة

اختبار الذاكرة الدلالية

1. التعريف بالاختبار ومصممه:

هو اختبار من تصميم الباحث لعجال ياسين سنة 2009 بجامعة الجزائر في إطار تحضيره لمذكرة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي، موجه للأطفال من 6 إلى 10 سنوات، ولقد تم الاعتماد في بناء هذا البروتوكول على النموذج السلمي للمفاهيم حسب وريغتون (Warrington, 1975) وبوفواز (beauvois, 1982) وسيلانت (saillant, 1985)، حيث يرى أن الذاكرة الدلالية مركبة من نظام تحتي لفظي ونظام تحتي بصري مستعملا في نموذجه وظائف الحياة، والتي بدورها تنفرع إلى مجموعتين كبيرتين هما الأشياء الحية والأشياء غير الحية، كما أن الاضطرابات على مستوى الذاكرة الدلالية أو التصنيف الدلالي يفسره خصوصا بالاختلافات الملاحظة بين تصنيف الحيوانات (الأحياء) والأدوات المستعملة يوميا التي يواجهها الإنسان في مختلف الأماكن (غير الأحياء) مثل: أدوات المطبخ، أدوات المكتب، أدوات ورشة العمل، ووسائل النقل وغيرها.

ومن جهة أخرى استند الباحث في تحديد بنود هذا البروتوكول إلى البنود المعتمدة في البطارية الدلالية لـ GRESEM للباحثة Valerie.Hahn-Barma الأخصائية النفسانية ونفسو- عصبية في مستشفى *salpêtrier*، واستخدم الباحث للبطارية في جزئها الخاص بالذاكرة الدلالية والذي يحتوي على ثلاث بنود هي: بند تسمية الصور، وبند الأسئلة الدلالية للصور، وبند التجهيز بالربط الدلالي.

2. تقديم اختبار الذاكرة الدلالية:

يحتوي بروتوكول الذاكرة الدلالية المقدم على تسعة (9) بنود وهي: بند تسمية الصور، بند التعرف على أطراف (أعضاء) الجسم، بند التصنيف والترتيب الدلالي، بند الفهم والربط الوظيفي للجمل، بند المعجم الدلالي، بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي، بند التعرف على أصوات المحيط، بند الرسم الدلالي الموجه. وكل بند يهدف إلى قياس مستوى من مستويات الذاكرة الدلالية.

1) بند تسمية الصور:

✓ **الهدف:** يهدف هذا البند إلى قياس الرصيد المعجمي والمفرداتي لدى المفحوص، وقدرته على استحضار المفاهيم الدلالية الممثلة في صور، كما يقدم لنا صورة موضحة على إمكانية الربط الدلالي بين الدال والمدلول والتمثيلات الذهنية للأشياء المحيطة بالطفل في عالمه الخارجي، وهو بند التعرف على الأشياء عن طريق الصور.

✓ **الوسائل:**

- **مدخل بصري:** يتألف بند التسمية من 75 صورة واضحة ذات خلفية بيضاء موزعة على مجموعتين أساسيتين: **المجموعة 1:** 25 صورة لأشياء حية *objets vivants* وتحتوي هذه الأخيرة صور طفل، بنت، وأصناف مختلفة من الحيوانات تضم طيور، وحيوانات برية أليفة ومتوحشة، وحيوانات مائية.

المجموعة 2: 50 صورة لأشياء غير حية *objets non vivantes* والتي تشمل الخضر، والفواكه، ووسائل نقل، وأدوات عمل، وملابس، وأدوات منزلية وألعاب... الخ.

✓ **التعليمية:** نقدم أو نعرض الصور الواحدة تلو الأخرى على الطفل ونطلب منه، ماذا تمثل الصورة؟ [واش هذي التصويرة؟]

✓ **التوقيت:** 10 ثواني لكل صورة، هذا البند يستغرق 10 دقائق.

✓ التنقيط: لكل إجابته صحيحة نقطة واحدة (01ن) وتتضمن إعطاء الاسم المناسب والبال عن الصورة المقدمة، وفي حالة تقديم إجابة خاطئة نعطيه (0ن)، وبالتالي مجموع نقاط البند 75ن.

✓ ملاحظة: نأخذ بعين الاعتبار اضطرابات الذهان، بالنسبة للوقت يمكن تمديد الوقت إلى 20 دقيقة لهذه الفئة.

